

التبيان في تفسير القرآن

(56) 67 - سورة الملك مكية في قول ابن عباس والضحاك وعطاء وغيرهم وهي ثلاثون آية في الكوفي والبصري والمدني الاول واحد وثلاثون في المدني الاخير وقال الفراء: سورة الملك تسمى المنجبة لانها تنجي قاريها من عذاب القبر وروي إن في التوراة مثل (سورة الملك) بسم الله الرحمن الرحيم. (تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير (1) الذي خلق الموت والحياة وليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور (2) الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور (3) ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئا وهو حسير (4) ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين وأعتدنا لهم عذاب السعير) (5) خمس آيات. قرأ حمزة والكسائي (من تفوت) بتشديد الواو بلا ألف. الباكون (تفاوت) على وزن تفاعل. ومعناها واحد. وهو مثل: تصعر وتصاعر، وتعهد وتعاهد. والتفاوت إختلاف التناقض، وهو تباعد ما بين الشيئين في الصحة. والتباين